

التربية الإعلامية الرقمية والحد من خطاب الكراهية

بحث مستل من رسالة ماجستير

الباحث رافد عجيل فليح

كلية الإعلام - جامعة بغداد

rafed.ajel2201m@comc.uobaghdad.edu.iq

٠٧٧٠٨٤٣٦٦٦٣

أ.م.د. بيرق حسين جمعة

كلية الإعلام - جامعة بغداد

bairaq@comc.uobaghdad.edu.iq

٠٧٨٠١٦٧٣٩١٧

مستخلص

يتناول البحث مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وهي مجموعة من التقنيات الرقمية التي يتم توظيفها واستخدامها بفعالية لدى طلبة كليات الإعلام في العراق، للحد من خطاب الكراهية، على موقع الفيسبوك. ويرمي البحث الى التعرف على معدل توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة كليات الإعلام في العراق ودورها في الحد من خطاب الكراهية ، والكشف على ونوع خطاب الكراهية، وآليات الحد منه على موقع الفيسبوك.

ويعد البحث من البحوث الوصفية مستخدماً المنهج المسحي ، موظفاً أدوات الملاحظة والمقابلة والاستبانة في عملية جمع البيانات والوصول الى المعلومات لعينة البحث العشوائية الطبقية، والبالغة (٥٦٥) مبحوثاً من طلبة كليات للإعلام في أربع جامعات عراقية؛ ثلاث منها حكومية (بغداد والعراقية وذي قار) وواحدة أهلية (الفرايدي).

وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج ابرزها؛ ان معدل مساهمة واعتماد التربية الإعلامية الرقمية، جاء بمستوى مرتفع، لدى طلبة كليات الإعلام، للحد من خطاب الكراهية على موقع الفيسبوك، وان معدل توظيف مهارات التربية الإعلامية جاء بمستوى مرتفع في مهارة القيام بمبادرات اجتماعية والتشجيع عليها، وجاء بمستوى متوسط في مهارة التصفح، ونقد، وأنتاج الرسائل الإعلامية، والحوار و المشاركة بالرأي حول القضايا الاجتماعية، وجاء بمستوى

منخفض في مهارة الوعي بالمعلومات، والقدرة على تنظيمها والأفاده منها، وتبين أن نوع (خطاب الكراهية الكلامي) المنطوق أعلى أنواع خطاب الكراهية الثلاثة الذي تتلقاه، عينة البحث المتمثلة بطلبة كليات الإعلام في العراق على موقع الفيسبوك. الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية الرقمية، خطاب الكراهية، طلبة كليات الإعلام.

Digital Media Literacy and Reducing Hate Speech

Research extracted from a Master's Thesis

Researcher Rafid Ajeel Flayyih

College of Media – University of Baghdad

:rafed.ajel2201m@comc.uobaghdad.edu.iq Email

Mobile : 07708436663

Assistant Professor Dr. Bairq Hussein Jumaah

College of Media – University of Baghdad

bairaq@comc.uobaghdad.edu.iq: Email

Mobile : 07801673917

Abstract:

The research deals with digital media literacy skills, which are a set of digital technologies that are employed and used effectively by media college students in Iraq, to reduce hate speech on Facebook. The research aims to identify the rate of employment of digital media literacy skills among media college students in Iraq and their role in reducing hate speech, detecting the type of hate speech, and mechanisms to reduce it on Facebook.

The research is a descriptive research using the survey method, employing observation, interview and questionnaire

tools in the process of collecting data and accessing information for the random stratified research sample, amounting to (565) respondents from media college students in four Iraqi universities; three of which are governmental ((Baghdad, Iraqi and Dhi Qar) and one is private (Al-Farahidi). The research reached a set of results, the most prominent of which are;

The rate of contribution and adoption of digital media education was at a high level among media college students to reduce hate speech on Facebook, and the rate of employing media education skills was at a high level in the skill of undertaking and encouraging social initiatives, and at an average level in the skill of browsing, criticizing, and producing media messages, dialogue, and sharing opinions on social issues, and at a low level in the skill of awareness of information, and the ability to organize and benefit from it. It was found that the type of spoken (verbal hate speech) was the highest of the three types of hate speech received by the research sample represented by media college students in Iraq on Facebook.

Keywords Digital media literacy skills, Hate speech . Students in media colleges.

أولاً : الاطار المنهجي للبحث :

١ - مشكلة البحث :

تسعى مهارات التربية الإعلامية الرقمية الى تنمية الوعي الإعلامي لدى طلبة كليات الإعلام، للحد من خطاب الكراهية في موقع الفيسبوك، من خلال اكتسابهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية الثلاثة المتمثلة بمهارة مهارة التصفح، ونقد، وأنتاج الرسائل الإعلامية، والحوار و المشاركة بالرأي حول القضايا الاجتماعية، والقيام بمبادرات اجتماعية والتشجيع عليها، ومهارة الوعي بالمعلومات، والقدرة على تنظيمها والافادة منها، وذلك للمساهمة في منع استخدام خطاب الكراهية على موقع الفيسبوك من قبل المستخدمين عند تعرضهم للمنشورات والرسائل والمضامين التي تتسم بالكراهية والعنف والتحريض ضد الفئات المختلفة من ابناء مجتمعنا العراقي والتي تسهم في زعزعة استقرار الوطن ونشر العنف والفوضى فيه، ولما كانت المشكلة العلمية " تشير الى تلك المراحل البحثية المتتالية والمتسلسلة ، التي تنطلق من الملاحظة الناقدة لظاهرة من الظواهر وجمع المعارف النظرية لفهم العلاقات بين عناصرها بالاستناد الى البحوث السابقة " (حدادي ، ٢٠٢٠ ، صفحة ٨٥) ولما كانت مشكلة البحث هي " أن يدرك الباحث من خلال ملاحظاته أو تجاربه أو أطلاعاته أن شيئاً معيناً ليس صحيحاً أو يحتاج إلى مزيد من الأيضاح والتفسير " (حسين، ٢٠٠٦ ، صفحة ٥٧) ، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل، الرئيس: ما مدى توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة كليات الإعلام للحد من خطاب الكراهية في موقع الفيسبوك ؟

وينتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما مهارات التربية الإعلامية الرقمية التي يتوافر عليها طلبة كليات الإعلام للحد من خطاب الكراهية في موقع الفيسبوك ؟

٢- ما نوع خطاب الكراهية الذي يتلقاه طلبة كليات الإعلام في موقع الفيسبوك ؟

٣- ما آليات الحد من خطاب الكراهية في موقع الفيسبوك ؟

٢- اهمية البحث :

يسهم البحث في رفد وتقديم المعلومات والبيانات العلمية الدقيقة عن مهارات التربية الإعلامية الرقمية اللازم أكتسابها لطلبة كليات الإعلام ، وكيف يستخدموها في البيئات

الافتراضية التواصلية المتمثلة بموقع الفيسبوك، وتنمية الوعي النقدي الإعلامي لدى الطالب الأكاديمي العراقي ويتم ذلك من خلال تعزيز وتكثيف التدريب باستخدام مهارات التربية الإعلامية النقدية، للحد من خطاب الكراهية وما يحمله من السلبيات الأخرى المتمثلة بالعنف والتطرف والإرهاب، كما يمنح البحث للمجتمع سبلاً لمواجهة خطورة التعامل مع موقع الفيسبوك دون الحصول على مهارات التربية الإعلامية الرقمية وخاصة، لما يحمله من منشورات ممكن ان تؤثر بشكل سلبي على الرأي العام العراقي في مختلف القضايا السياسية، الاجتماعية، الدينية، الاقتصادية، الثقافية وتساعد على حدوث أزمات مختلفة فيه.

٣- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في تحديد مديات توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة كليات الإعلام للحد من خطاب الكراهية في موقع الفيسبوك .

أما الأهداف الثانوية للبحث فتمثلت بالآتي :

- ١- التعرف على مهارات التربية الإعلامية الرقمية اللازم اكتسابها لطلبة كليات الإعلام للحد من خطاب الكراهية في موقع الفيسبوك .
- ٢- رصد نوع خطاب الكراهية الذي يتلقاه طلبة كليات الإعلام في موقع الفيسبوك .
- ٣- التقصي عن آليات الحد من خطاب الكراهية في موقع الفيسبوك.

٤: نوع ومنهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية وهي " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " (المزاهرة، ٢٠١٠، صفحة ٣٠٣).

واستخدم الباحث، المنهج المسحي ويعتمد هذا المنهج " على تجميع الحقائق والبيانات الجارية وعن موقف معين وذلك في عدد كبير من الحالات في وقت معين " (المسلمي ، ٢٠٠٨، صفحة ١٢١). ويُعدُّ منهج المسح من أنسب المناهج للبحوث الوصفية التحليلية في مجال الدراسات الإعلامية من ناحية الطريقة، والإجراءات، والأدوات العلمية التي تستخدم في دراسة الموضوع وتكشف عما فيه من خصائص، ومتغيرات.

٥: مجتمع البحث وعينه:

يتكون مجتمع البحث، من " جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها " (زغيب، ٢٠٠٩، صفحة ١٨٠) يتمثل جمهور مجتمع البحث الكلي من طلبة كليات الإعلام لمرحلة البكالوريوس في كليات الإعلام في الجامعات العراقية كافة والممثلة بكليات الإعلام في جامعات (بغداد، العراقية ، ذي قار، الفراهيدي)، وبلغ حجم مجتمع البحث الكلي (٢٨٢٥) طالباً ، حيث بلغ حجم طلبة كليات الإعلام، في جامعات، بغداد (١٣٤١) والفراهيدي (٧٢٥) والعراقية (٤٩٢) وذي قار (٢٦٧). ولصعوبة حصر العدد الكبير من طلبة كليات الإعلام، تم اختيار عينة عشوائية طبقية تمثل المجتمع المستهدف بمقدار (٢٠ %) تمثل حجم العينة المطلوبة، وتم تعيين حجم العينة المطلوبة للبحث كما في المعادلة الآتية :

$$\text{حجم العينة المطلوبة} = (\text{مجتمع البحث} \times ٢٠\% / ١٠٠).$$

$$\text{حجم العينة المطلوبة} = (٢٨٢٥ \times ٢٠\% / ١٠٠).$$

وبلغ حجم العينة المطلوبة = ٥٦٥ مبحوثاً موزعين لطلبة كليات الإعلام، في جامعات، بغداد (٢٦٨،٢) ونسبة (٤٧.٤) والفراهيدي (١٤٥) ونسبة (٢٥.٦) والعراقية (٩٨،٤) ونسبة (١٧.٣) وذي قار (٥٣،٤) ونسبة (٩.٤). لتحقيق من حجم العينة = ٢٦٨،٢ + ١٤٥ + ٥٣،٤ = ٥٦٥ .

٦- مجالات البحث:

١- المجال المكاني : شمل مجال البحث المكاني موقع كلية الإعلام في الجامعات العراقية الاربع (بغداد و العراقية و ذي قار و الفراهيدي).

٢- المجال الموضوعي: تحدد المجال الموضوعي بمهارات التربية الإعلامية الرقمية ، لدى طلبة كليات الإعلام في الجامعات العراقية الاربع (بغداد و العراقية و ذي قار والفراهيدي).

٣- المجال البشري : تحدد المجال البشري بطلبة كليات الإعلام في الجامعات الاربعة (بغداد ، العراقية ، ذي قار، الفراهيدي) .

٤- المجال الزمني: أمتد مجال البحث الزمني من تاريخ ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٤ الى ٣٠ / ٥ / ٢٠٢٤ ، وهي المدة التي تم فيها توزيع استمارة الاستبيان ، بصيغتها النهائية، على أفراد العينة المتمثلة بطلبة كليات الإعلام في الجامعات العراقية الاربع (بغداد و العراقية و ذي

قار و الفراهيدي)، ثم إعادة جمعها، وفرزها، وتحليل ما جاء فيها من بيانات ومعلومات ومعالجتها إحصائياً .

٧- أدوات وإجراءات البحث :

١- الملاحظة: استخدم الباحث الملاحظة البسيطة، في إطار متابعة موقع الفيسبوك وما ينشر فيه من خطابات الكراهية المختلفة في مناسبات مختلفة، والكيفيات التي يتم من خلالها التعامل مع هذه الخطابات، لأجل الحصول على مؤشرات لغرض الاستفادة منها في بناء الاستبانة.

٢- استمارة الاستبانة: قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان، دون ان تحتوي على مقياس لعدم فائدة البحث منه فضلاً عن كفاية محاور الاستبانة الرابع للأجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه بحسب استشارة الخبراء، وتتكون الاستبان من اربع محاور، تضمن المحور الاول فقرتان و الثلاث محاور الاخرى (٣٥) سؤالاً، حيث تضمن المحور الاول؛ البيانات العامة (الديموغرافية)، لطلبة كليات الإعلام ، أما المحور الثاني فتضمن عادات وأنماط الاستخدام لدى طلبة البكالوريوس في كليات الإعلام على موقع الفيسبوك، وتضمن المحور الثالث توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، وتضمن المحور الرابع خطاب الكراهية في موقع الفيسبوك، وقد طلب من المبحوثين الاجابة عن الاسئلة، وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من الاسئلة المغلقة و المغلقة - المفتوحة، ، واعتمد الباحث على الصدق الظاهري لتأكد من صحة فقرات الاستبانة ، التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف البحث، حيث تم عرضها على مجموعة على المحكمين الخبراء في مجال الإعلام و الاتصال- تخصص تربية إعلامية رقمية وتم إجراء بعض التعديلات عليها ، وكانت نسبة اتفاق المحكمين الخبراء (٨٩.٧٢%) وتبين من ذلك أنّ معظم محاور أداة البحث تحمل صدقا ظاهريا جيدا و ملائمة للتطبيق على مجتمع البحث، وتم التثبت من وضوح التعليمات وفهم فقرات الاستبانة لدى المبحوثين قبل توزيعها، حيث تم اجراء اختبار قبلي على %١٠ من العينة الكلية للبحث حيث تم اختيار (٥٨)، مبحوثاً، عشوائياً، وبحسب متغير الجنس و الكلية وبواقع (٢٩) من الذكور، و (٢٩) من الإناث، وكانت إجابات المبحوثين عن الأسئلة الواردة في صحيفة الاستبانة، تتم أمام الباحث، لتأشير حالات عدم

الوضوح أو فهم العبارات، وقد بلغ الوقت المستغرق للإجابة عن الاستبيان (٧) دقائق، وبعد الانتهاء من إجابة المبحوثين، أتضح وضوح معظم فقرات الاستبانة لدى المبحوثين ، وتم تبسيط وتعديل صيغ بعض الاسئلة لتلائم كل العينة الخاضعة للبحث عند بدء إجراء البحث الميداني .

٨- مصطلحات البحث :

أ: مهارات التربية الإعلامية الرقمية:

هي تلك المهارات المكتسبة التي يتعلمها القائم بالاتصال او المرسل في الكشف والتعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه، والقيام بعملية الفهم، النقد، التحليل، التفسير، والتقويم للرسائل الإعلامية، وإعادة إنتاجها والمطالبة بالوصول الحر للإعلام لتحقيق هدف التلقي والحوار والمشاركة والانتاج. (de Oliveira ، Gallardo-Echenique ، Marqués-Molias، و Esteve-Mon ، ٢٠١٥).

ب: خطاب الكراهية:

ويُعرف خطاب الكراهية بأنه " خطاب موجه ضد فرد أو مجموعة، بناءً على ميزة تعسفية يسهل التعرف عليها ووصمها، ويؤدي إلى التحريض. وتتطوي الرسوم التوضيحية لخطاب الكراهية على تجريد الأنسانية" (الزبيدي، ٢٠٢٣، صفحة ١٦).

٩ - النظرية الموجهة للبحث:

تعد النظرية تحديداً علمياً وتفسيراً للعلاقات بين المتغيرات حيث إنّ العلاقة بين البحث والنظرية فهي " علاقة تبادلية وتفاعلية لسببين هما أنّ للنظرية دوراً مهماً في تحديد قوة الأساس النظري للبحث وتسمح بتوضيح المشكلة وتوجيهها " (كلية الإعلام الدراسات العليا ، ٢٠٢٢، صفحة ١٢). وقد اختار الباحث نظرية المسؤولية الاجتماعية، التي ترى " ان الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت، ومن هنا يجب ان نقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع ، ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع مستويات او معايير مهنية للإعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة " (حجاب ، ٢٠١٠، صفحة ٢٢٤). يتم الافادة من المعلومات المتعلقة بالمعايير الإعلامية ، المتوافرة في الفيسبوك، حيث تؤدي الى تشجيع طلبة كليات الإعلام على الالتزام بهذه المعايير الأخلاقية ولوائح السلوك المهني

و التشريعات و أخلاقيات العمل الإعلامي في البيئات الرقمية، في مواجهة الكثير من الرسائل التي فيها محتوى ومضامين تبعث وتثير الكراهية .

١٠- الدراسات السابقة :

١: الدراسات العراقية:

أ- دراسة : (عمران، ٢٠١٩).

تناولت هذه الدراسة الوصفية، ظاهرة خطاب الكراهية في الصحافة العراقية، شكلاً و مضموناً وهي قضية مهمة كونها مرتبطة بالوضع العراقي العام، خلال التعصب الذي ينشط من خلال قضايا أو ثقافة طائفة أو قديمة في المجتمع. وتم صيغة مشكلة البحث من خلال تساؤلات عديدة أهمها تساؤل هل يؤدي الإعلام دوراً، كناشر وناقل للمعلومة، في أنتشار خطاب الكراهية بقصد أو من دون قصد؟.

وأهم الاهداف التي التي توصلت لها الدراسة:

- تحديد خلفية خطاب الكراهية (قومية - عنصرية - دينية - سياسية) .

واستخدمة الباحثة عينة خاضعة للفحص بلغت (٧١٨) مادة صحافية عبرت عن مضمون خطاب الكراهية الظاهر في الفنون الصحفية المستخدمة في هذه الصحف، والمتمثلة بصحيفة (الصباح) شبه حكومية وصحيفة (البيئة الجديدة) قطاع خاص وصحيفة (الدعوة) حزبية وأستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وبأتباع اسلوب تحليل المضمون لهذه الصحف الثلاثة. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- تجمع أغلب الدراسات الاجتماعية والإعلامية على ان موضوعة العنف وخطابات الكراهية، والتحريض، هومطروح ومتداول في مختلف بلدان العالم حتى المتقدمة منها.

- أن بعض أشكال الكراهية والحض على أستخدامها في الإعلام مرتبط، أولاً بخصائص المجتمع، ثم بالظروف والازمات والحروب.

ب- دراسة: (سالم و حسين، ٢٠١٨): كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية .

تناولت هذه الدراسة الوصفية، تحديد الكفايات الواجب توافرها في منهج التربية الإعلامية الرقمية، والذي يؤدي الى تنمية مهارات النقد، وتحليل المضامين الإعلامية، لدى الطلبة، وتم عرض مشكلة البحث من خلال التساؤلات عدة أهمها: ما استراتيجيات تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية؟ وأهم الاهداف التي التي توصلت لها الدراسة:

- معرفة الاستراتيجية الأفضل في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية.
 - تحديد الكفايات المعرفية والتربوية والإعلامية والمهارية (التقنية) والوجدانية اللازمة لمنهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين العراقيين؟
- واعتمد الباحثان على المنهج المسحي، وتضمن مجتمع البحث على عينة عمدية قوامها (١٠٠) أستاذ، من الأساتذة الجامعيين الذين يدرسون مادة التربية الإعلامية الرقمية في كليات الإعلام، في الجامعات العراقية، واستخدم الباحثان أداة الاستبانة المغلقة لجمع البيانات لغرض، لمعرفة رأي المبحوثين تجاه الظاهرة المدروسة، ومعتمداً على مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)،
- أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:
- أن أغلب أفراد العينة يؤيدون ان يكون تعليم منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الاكاديمي.

٢- الدراسات العربية:

- أ - دراسة: (جاد، ٢٠٢٤): رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد .
- تناولت هذه الدراسة الوصفية التحليلية، ظاهرة الكشف عن أشكال التربية الإعلامية الرقمية، في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد، وأدوار أعضاء بيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، لدى الطلاب، لمواجهة مخاطر الغزو الثقافي، وتعميق الانتماء للوطن، وحفظ هويته الثقافية، والتواصل بين المجتمعات، ونشر قيم التسامح والأخاء بينهم. وتحددت مشكلة الدراسة بمجموعة تساؤلات، أهمها؛ ما الأسس الفلسفية لتربية الإعلامية الرقمية؟ وما أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية؟ و ما

ملامح الرؤية المستقبلية لتطوير مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد؟.

وأهم الاهداف التي التي توصلت لها الدراسة:

- تعرف مفهوم التربية الإعلامية الرقمية وفلسفتها وأهميتها وأهدافها وأشكالها ونماذجها.
- وضع إطار مفاهيمي، عن الإعلام الرقمي الجديد يتضمن المفهوم والخصائص والتقنيات.
- استعراض جهود الإعلاميين والتربويين في تصنيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية .
- وأستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستنباطي، وقام الباحث بتصميم استبانة لتعرف على واقع استخدام طلاب كليات التربية لوسائل وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد في حياتهم اليومية دراستهم الجامعية، وقياس درجة امتلاكهم لمهارات التربية الإعلامية الرقمية، وواقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في سبيل تنمية تلك المهارات، وتمثلت العينة بطلاب كلية ممن يدرسون بالفرقة الرابعة النهائية، للعام الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣ م / ٢٠٢٤ م، واعتمد الباحث على تصميم هذه الاستبانة في صورة إلكترونية باستخدام برنامج جوجل فورم، Google Form .

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أن معظم الطلاب أفراد العينة يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي الجديد في حياتهم اليومية ودراستهم الجامعية.
- توافر معظم مهارات (تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي الجديد إنتاج المحتوى الإعلامي - الرقمي - المشاركة والتفاعل مع وسائل الإعلام الرقمي الجديد) لدى أفراد العينة
- ب- دراسة: (قرني، ٢٠٢٠): قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية (Digital Literacy) لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعلم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا .

تناولت هذه الدراسة الوصفية التحليلية، ظاهرة الكشف عن فعالية، وتطبيق مفهوم التربية الإعلامية الرقمية، والتربية الرقمية بشكل أعم وأشمل، وكيفية اكتساب الطلاب لمهارات التربية الرقمية، واستخدامها في اتمام عملية التعليم الإلكتروني، وتم طرح مشكلة الدراسة من خلال؛ قياس مهارات المعرفة/ التربية الرقمية (Digital Literacy) لطلاب كليات الإعلام

فى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، ومعرفة مميزات وعيوب تجربة التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والعمل على تطوير عملية التعلم الإعلامى ، ومهارات الطلاب المختلفة .

وأهم الاهداف التى التى توصلت لها الدراسة:

- التعرف على نوعية مهارات المعرفة الرقمية لدى طلاب الإعلام فى الجامعات المصرية.
- تقديم مقترحات لتطوير مهارات الطلاب الرقمية والمعرفية، ومضامين المقررات الإعلام فى الجامعات المصرية.

واعتمدت الباحثة على المنهج المسحى، وتضمن مجتمع البحث على عينة قوامها (٦٥٠) مستخدماً من طلاب كليات الإعلام (كدراسة استطلاعية)، معتمدين أسلوب العينة العمدية المتاحة المتوفرة، واستخدم الباحثان أداة الاستقصاء الكترونى لجمع البيانات لغرض، معرفة رأى المبحوثين تجاه الظاهرة المدروسة.

أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة:

- عدم وجود فروق بين طلاب السنوات المختلفة، فى اكتساب مهارات التربية الرقمية ، مما يشير الى سهولة التأقلم مع هذه المهارات والتدريب عليها.
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، فى اكتساب مهارات التربية الرقمية المختلفة، والتعامل النشط مع تجارب التعلم عن بعد .

٣- الدراسات الاجنبية :

(GUERRERO، MASANET، Scolari، و GARLOS، ٢٠١٨)

- دراسة: (كارلوس أي. سكولارى، وآخرون، ٢٠١٨) التحول فى التربية الإعلامية عبر الوسائط الرقمية.

تناولت هذه الدراسة ظاهرة التحول فى التربية الإعلامية عبر الوسائط الرقمية لكل من كارلوس أ. سكولارى [Carlos A. Scolari]، ماريا خوسيه ماسانيت [Maria-José Masanet] و مارغرييرو بيكو [Mar Guerrero Pic] و ماريا خوسيه إستابليس [María-José Establés]، أو ما تسمى مهارات التحول فى التربية الإعلامية عبر الوسائط الرقمية، حيث تفهم مهارات التحول على أنها سلسلة من الكفاءات المتعلقة بإنتاج الوسائط التفاعلية الرقمية

ومشاركتها واستهلاكها، لقد أجبر ظهور وسائل الإعلام والمنصات الجديدة، علماء التربية الإعلامية على مراجعة أطهرم النظرية وأساليبهم المنهجية، من أجل الانتقال من التربية الإعلامية التقليدية (تعليم المهارات الإعلامية الهامة في المدرسة) إلى التعلم غير الرسمي والثقافات التشاركية، وهذا ابرز مهارات جديدة ومختلفة هي (الإنتاج، الإدارة الفردية، الإدارة الاجتماعية، الاداء، الإعلام والتكنولوجيا، السرد والجماليات، الأيديولوجيا والأخلاق، تجنب المخاطر).

أهم الاهداف التي توصلت لها الدراسة:

- فهم وتحليل كيفية مشاركة المراهقين في مهارات التحول وتطويرها ومشاركتها بشكل أفضل.
- التعرف على مهارات التحول واستراتيجيات التعلم غير الرسمية التي يطورها المراهقون.
- واستخدم الباحثون المنهج الأثنوغرافي من خلال مفهوم الإثنوغرافيا قصيرة المدى"، والتي تتضمن استكشافات مكثفة لحياة الناس، والتي تستخدم أساليب أكثر تدخلاً بالإضافة إلى المراقبة لإنشاء سياقات يمكن من خلالها الخوض في الأسئلة التي ستكشف ما يهم هؤلاء الأشخاص في سياق ما يسعى الباحث إلى معرفته.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- إضافة مهارات جديد تتعلق بالانتاج، و الإدارة الفردية و الإدارة الاجتماعية، والأداء، و وسائل الإعلام والتكنولوجيا، و السرد والجماليات، الأيديولوجيا والأخلاق، الوقاية من المخاطر.

- الحصول على خريطة لاستراتيجيات التعلم غير الرسمي يتضمن التعلم بالممارسة وحل المشكلات و التقليد والمحاكاة و اللعب و التقييم والتدريس .

المبحث الثاني : الاطار النظري :

التربية الإعلامية الرقمية المفهوم والمهارات :

أولا : مفهوم التربية الإعلامية الرقمية :

تسعى مهارات التربية الإعلامية الرقمية الى تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب والشباب والافراد من خلال تفعيل وتحفيز مهارات التفكير الناقد لهم، وتحليل وتفسير الرسائل الإعلامية و مضامينها باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة، وذلك لبناء جيل قوي قادر على الدفاع

والإنتاج والابداع، قد مرت هذه المهارات بتحولات خلال انتقال التربية الإعلامية من مشروع تعليمي الى مشروع دفاع ثم الى مشروع تمكين ومع التطور التكنولوجي، الذي رافق تقنيات (الويب - ٣) ظهر جهور له قوة فاعلة ومشاركة في المحتوى الاخباري، " لقد أدركوا المخاطر، مثل حقيقة أن كل شخص يمكن أن يكون له رأي عام حول ما يفعله صانعو الأخبار؛ حول القضايا المختلفة، كما أشار الى ذلك دان جيلبور في كتابه نحن و وسائل الإعلام، we media وأكد على أن فعالية الجمهور المشارك هي الأكثر من الجمهور السلبي، (Gillmor ، ٢٠٠٤، صفحة ٢٣٨).

وتُعرف التربية الإعلامية الرقمية بأنها " قدرة الأفراد على الاستخدام الواعي والأمن لوسائل الإعلام، من فهم وتفسير ونقد وتقييم المضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة، والمساهمة في تطوير إدراكهم وتعاونهم في إنتاج مضامين إعلامية مسؤولة، وتخزينها والارتقاء باهتماماتهم، وهي تمثل رد فعل طبيعي للبيئة الإعلامية المعقدة، والمستحدثات التكنولوجية " (حسن ، ٢٠١٥، صفحة ٢٩).

وتعرف منظمة (اليونسكو) التربية الإعلامية الرقمية بأنها " قدرة الوصول لوسائل الإعلام ومصادر المعلومات الرقمية لمعرفة وفهم مضامينها وتحليلها بأسلوب نقدي، وإبداء ردود الفعل والمشاركة في المضمون، باعتبارها جزء من التفاعل والمشاركة " (الزعبي ، ٢٠٢١، صفحة ٢٠).

وتُعرف التربية الإعلامية الرقمية " هي تكوين القدرة على قراءة المضمون الإعلامي وتحليله وتقويمه وإنتاجه، ويتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي بما يجعل الطلاب متلقين إيجابيين يحللون وينتقون ويقومون بشكل تفاعلي " (مسلم ، عزيز، و جاب الله، ٢٠١٧، صفحة ١٧٢).

وعرفها كوبري Kubey بأنها " إكساب القدرة على بناء المعنى الشخصي من الرموز البصرية واللفظية المستمدة يومياً من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية أكثر من مجرد تفسير المعلومات، وبذلك فهي عملية بصرية تُنمي مبادئ المُشاهدة الواعية ، وعملية عقلية تُعزز التفكير السليم والفهم الصحيح والنقد البناء " (الشديفات ، ٢٠٢٣، صفحة ١١٣).

ثانيا : مهارات التربية الإعلامية الرقمية :

هناك مجموعة من النماذج المستخدمة، في توظيف واكتساب وتعلم مهارات التربية الإعلامية الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي أهمها نموذج نموذج رينه هوبز Renee Hobb * : حددت هوبز في عام ٢٠١٠، إطاراً للمهارات المعرفة الرقمية والإعلامية الخمس الموضحة أدناه وهي مجموعة كاملة من المنح الدراسية والتفكير حول "التربية الإعلامية والرقمية". وقد تم الاعتراف بهذه الأفكار من قبل المجموعات الرئيسية والجمعيات المهنية بما في ذلك الرابطة الدولية للقراءة (IRA)، والمجلس الوطني لمعلمي اللغة الإنجليزية (NCTE) والمجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE)، في أمريكا، يقدم هذا النموذج مهارات التربية الإعلامية الرقمية في خمسة مهارات أساسية ، (Hobbs ، ٢٠١٠ ، الصفحات ١٨ - ١٩) هي الآتي :

أولاً: مهارات الوصول [ACCESS]: استعمال أدوات والتكنولوجيا و الوسائط الرقمية بمهارة ومشاركة المعلومات المناسبة مع الآخرين .

ثانياً :مهارات التحليل [ANALYZE] والتقييم [EVALUATE] : فهم الرسائل واستخدام التفكير النقدي لتحليل جودة الرسالة وصدقها ومصداقيتها، مع النظر في التأثيرات أو العواقب المحتملة للرسائل.

ثالثاً: مهارات الانشاء [CREATE]: تأليف أو تكوين المحتوى باستخدام الإبداع والثقة في التعبير عن الذات، مع الوعي بالهدف، والجمهور، وتقنيات التكوين المحتوى .

رابعاً: مهارات الانعكاس [REFLECT]،هو التمكن من تطبيق المسؤولية الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية التي تجسد هوية الفرد وخبرته بالحياة من خلال الاتصال وسلوك التواصل.

خامساً: مهارات اتخاذ المبادرات [ACT]: العمل بشكل فردي أو من خلال فريق لتبادل المعرفة وحل المشاكل في الأسرة ومكان العمل والمجتمع، و المشاركة كعضو في المجتمع على المستوى الوطني والإقليمي، والدولي.

* رينه هوبز : استاذة في كلية الاتصالات والمسرح بجامعة تيمبل في عام ٢٠٠٣، أنشأت هوبز مختبر

تعليم الإعلام . في عام ٢٠٠٧، طورت برنامج Felton Scholars بالتعاون مع إليزابيث ثومان من مركز محو الأمية الإعلامية في لوس أنجلوس. وساعدت في تأسيس المنظمة الوطنية التي تطورت إلى الجمعية الوطنية لتعليم التربية الإعلامية.

وتوظف مهارات التربية الإعلامية الرقمية من خلال الآتي :

١ - مهارة التصفح والوصول للمنشورات على موقع الفيسبوك :

وتشمل معرفة التصفح و تقنيات الوصول والتفاعل وتلقي الرسائل و التعرف على رموزها، و" ويساعد التواصل الاجتماعي في تبادل المهارات والمعلومات وتعليمها للآخرين أو أكتسابها من خلال التواصل معهم. وتعتبر المهارات والمعلومات من أهم أهداف التواصل التي يقدمها الانسان، فمن خلال التواصل يمكن أن يحصل الإنسان على معلومات جديدة ويتعلم مهارات ويتبادلها مع الآخرين" (الملا، ٢٠٢٢، صفحة ٤٤)

٢ - مهارة نقد المنشورات على موقع الفيسبوك :

وتشمل هذه المهارة، معظم عمليات التفكير الناقد، فالتفكير الناقد هو " إمعان النظر الدّءوب و المستمر و الدقيق في أيّ معتقد ما أو شكل مفترض من أشكال المعرفة في ضوء المسوغات التي تدعّمه، والاستنتاجات الإضافية التي يُقضي إليها " (هابر، ٢٠٢٢، صفحة ٢٩)، فالتفكير النقدي هو " القدرة على التميز بين الواقع والخيال والقدرة على تعريف درجات مختلفة من واقعية المضمون المقدم في وسائل الإعلام " (درويش ، ٢٠١٧، صفحة ٨٩) .

٣ - مهارة الوعي بالمعلومات والقدرة على تنظيمها والأفادة منها على موقع الفيسبوك :

ويمثل الوعي الإعلامي حالة من الإدراك " وهو محاولة فهم العالم المحيط، وتفسير المعلومات القادمة من الحواس الى الدماغ، بمعنى التفسير والترميز والتحليل والتخزين و الاستجابة ويشير مفهوم الادراك الى قدرة الإنسان على تنظيم المثيرات التي تزود بها الحواس " (الاسدي ، ٢٠١٣، صفحة ١٨٨). للمعلومات دور فعال واساسي حيث " يرتبط الإعلام بالمعلومة ارتباطاً وثيقاً، وقد زاد هذا الارتباط صلابة مع ظهور الإعلام الجديج الذي يرتبط بالسيولة والغزارة المعلوماتية، فقد كان وليداً لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر: ظاهرة تفجر المعلومات Information explosion وظاهرة الاتصالات عن بُعد Telecommunications " (المدني، ٢٠٢٣، صفحة ٤١).

٤ - مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية ونشرها على موقع الفيسبوك :

يُعدُّ عنصر إنتاج الرسائل الإعلامية، المهارة التطبيقية الأهم في مهارات التربية الإعلامية الرقمية، حيث يتم تصميم الرسائل الإعلامية بجودة عالية من خلال الأساليب التي تستخدم

في إضفاء أشكال وحركات، متعددة تساهم في تحقيق الاستخدام الواعي للإعلام الذي يؤدي الى الحد من التأثيرات النفسية والاجتماعية السلبية لمحتويات الإعلام التي يستقبلها المتلقي، كما تعطي هذه المهارة الميزة لمنتج الرسالة، في إيصال أعمالهم الفكرية والثقافية، وأبداعاتهم الخاصة بهم، (محمد أ.، ٢٠١٨، صفحة ٧٨) ، حيث أنّ هذه المهارة لها علاقة وثيقة بالتفكير الابداعي.

٥- مهارات الحوار والمشاركة بالرأي :

يمثل الحوار وسيلة من وسائل التواصل والتفاهم الأنساني فهو وسيلة لتعبير عن الأفكار والأراء والمعتقدات الدينية، والسياسية والاجتماعية، وتأتي أهميته في الحاجة له في حالات التي يسود فيها الاختلاف والتعصب الى حد التنازع، فالحوار هو يتم " تقديم الدليل الواضح لإقناع الطرف الآخر، لكن كثير ما يحدث ان كل طرف يدعي ذلك لنفسه ولا يقتنع بما يقدمه الطرف الثاني، فالحوار يصل الى الاقناع أحياناً، ويصل الى دحض الحجة أحياناً أخرى، وقد يؤدي بالمتحاورين الى طريق مسدود " (هادي، ٢٠١٣، صفحة ٤٧)

٦- مهارات القيام و تشجيع المبادرات الاجتماعية وإنشاء منصات رقمية :

تأتي المبادرات المجتمعية من خلال أعمال أو نشاطات انسانية فى المجتمعات المحرومة او المسحوقة تحت عتبة الفقر وتقوم بها المنظمات الخيرية او أفراد المجتمع فالمبادرات المجتمعية تستهدف تقديم خدمة مجتمعية، حيث يقوم أفراد المجتمع وخاصة الشباب الجامعى بالمشاركة فيها وتدعيمها وتفعيلها، ويتم تنفيذها على المستوى المحلى أو الدولي، (محمد ع.، ٢٠٢٠، صفحة ٤٩٤)، وقد قام الباحث بانشاء منصة رقمية في موقع الفيسبوك لنشر العلم والمعرفة والتصدي لخطاب الكراهية والعنف والتحريض.

ثالثاً : مفهوم خطاب الكراهية :

يُعرف خطاب الكراهية بأنه " أي خطاب (لفضي أو نصي أو صوري) يعمل على نشر الكراهية والتحريض على العداوة والصراع وإثارة الفتن والدعوة الى ممارسة العنف، ويعمد الى التمييز على أساس اللون أو العرق أو الدين أو الجنس أو القومية و اللغة " (جمعة ، ٢٠١٩، صفحة ٤)، ويُعرف خطاب الكراهية بأنه، " بث الكراهية والتحريض على النزاعات والصراعات الطائفية و الاقليمية الضيقة والتحريض على إنكار وجود الآخر وإنسانيته وتهميشه ونشر

الفتنة واستخدام أساليب الفرع و اختيار الكلمات النابية والصوت العالي ضد طائفة دينية أوعرقية والحض على العنف وأتهام الطرف الآخر بالخيانة والفساد"، (عبد الحميد ، ٢٠١٩ ، صفحة ١٧١)، ويُعرف خطاب الكراهية بأنه " يدعو إلى العنف ويأخذ طابعاً صراعياً، دينياً أو لغوياً أو عرقياً أو قبلياً في بعض بلداننا، وتغتني عواطف الكراهية في عقود زمنية بالذاكرة، أو تستدعي سياسية، تريد تثبيت سطوتها، أو، أحزاب و تيارات سياسية تسعى نحو السلطة " (بو مدين، ٢٠٢٤، صفحة ١٦).

رابعا : أشكال خطاب الكراهية :

توجد ثلاثة أشكال لخطاب الكراهية، (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢)، وهي كالآتي :

١. خطاب الكراهية التعبيري ويكون من خلال استخدام أشكال التعبير المختلفة، كما في الصور والرسوم المتحركة والرموز و الايماءات والميمات والأشياء.
٢. خطاب الكراهية التمييزي ويكون هذا الخطاب، ازدرائي، ومتعصب، ومتحيز، وغير متسامح، واحتقاري، ومهين، مذل، لفرد أو مجموعة.
٣. خطاب الكراهية المتصور ويتكون من خلال التماس والتداخل بين خطاب الكراهية والعوامل المحددة للهوية الحقيقية والمتصورة لفرد أو مجموعة، سوى كانت هذه الهوية تمثل الدين أو العرق أو النسب أو اللون أو الجنسية أو الانتماء الإثني أو نوع الجنس، وأيضاً من خلال خصائص مثل اللغة، أو الخلفية الاقتصادية، الاجتماعية، أو الإعاقة، والحالة الصحية، أو التوجه الجنسي.

خامسا : آليات التصدي والحد من خطاب الكراهية :

- ١- سن التشريعات والضوابط القانونية التي تمنع وتعاقب على بث خطاب الكراهية، العمل على تعديل وموائمة القوانين والتشريعات المحلية لتتوافق مع القوانين الدولية بما يضمن الحد من خطاب الكراهية بشكل واضح وصريح، (سليمان ، ٢٠١٨ ، صفحة ٤٥).
- ٢- مراقبة ومتابعة المؤسسة الدينية، للخطاب الديني وعدم الترويج للأفكار المتطرفة، وتبني استراتيجيات وطنية تدعو الى التسامح الديني وقبول الآخر، (باحثين، ٢٠١٩، الصفحات ٧٨-٧٩).

٣- تفعيل دور مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني ويتم " بحملات و مبادرات الخطاب المضاد عبر الأنترنت، ويكون الخطاب والرسالة الإعلامية معدة من المواطنين، لغرض التصدي لخطاب الكراهية والتقليل من تأثيراته على " (العبدى ، ٢٠٢٢ ، صفحة ١٦٥).

٤- الالتزام بالممارسات المهنية للكتابة الخبرية، يؤدي الى منع بث خطاب الكراهية، أن " الالتزام بالمعايير المهنية في الكتابة الخبرية، ومنح كافة الأطراف مساحات متساوية، في التغطية الخبرية، وتوفير توازن في المصادر، ووضع الأخبار في سياقها دوراً أساسياً في توفير مساحة للأطراف المعارضة، في الدفاع عن نفسها "، (الشجيري ، ٢٠١٨ ، صفحة ١٤٤).

٥ - الالتزام بأخلاقيات الإعلام ولوائح السلوك المهني، وهذا من شأنه ان يؤدي، الى عدم انغماس وسائل الإعلام، في الترويج لخطاب الكراهية، (عبد المجيد ، ٢٠١٥ ، صفحة ٣٥).

٦- ضرورة تقيد وسائل التواصل الاجتماعي بأعتماد خطاب يدعو للتسامح واحترم الآخر ولا ينفية، ويبتعد عن العنف، حيث أن علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالعنف واضحة وهذا ما أكدته العيديد من النظريات الإعلامية ، (العذاري ، ٢-٢٣ ، صفحة ٢١٩).

٧- قدمت مدونة ضبط السلوك التابعة للاتحاد الأوروبي، معاييرها الخاصة بالسلوك في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وافقت شركات فيسبوك وجوجل ومايكروسوفت وتويتر على معايير هذه المدونة، بتاريخ في عام ٢٠١٦ ، وقدمت هذه الشركات تعاريفها الخاصة بما يشكل خطاباً مفعماً بالكراهية لمنع أشكاله على منصاتها؛ مثلاً يشمل خطاب الكراهية حسب فيسبوك: لا يُسمح بالمحتوى الذي يهاجم الأشخاص على أساس عرقهم الفعلي أو المتصور أو السلالة أو الأصل القومي أو الديانة أو الجنس أو النوع أو الهوية الجنسية أو التوجه الجنسي أو الإعاقة أو المرض، ولكننا في الوقت ذاته نسمح بالتعبيرات التي تُنشر على سبيل الدعاية أو السخرية التي قد يعتبرها البعض تهديداً أو هجوماً، (الجزيرة ، ٢٠٢٣).

٨- الدعوة نحو مجتمع يؤمن بالمساواة والحوار ونبذ العنف والكراهية، ولما كان العنف هو الفظاظ والغلظة في الأقوال والأفعال، ومن ثم فالعنف يوصف بأنه " نشاطاً يستهدف الحاق الأذى المادي بالآخر وبممتلكاته، أو الضغط على حريته، ومجمل أشكال التعبير لديه، سعياً

الى سلب إرادته في إطار علاقة قوة غير متكافئة، اجتماعياً أو سياسياً أو اقتصادياً " (غنتاب، العنف في الصحافة العربية الدولية ، ٢٠١٢، صفحة ١٨).

٩- تفعيل التواصل المعرفي والتثقيف بين كليات المختلفة في الجامعات العراقية للحد من خطاب الكراهية في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد ساهم الباحث في تنشيط هذا التواصل المعرفي، (فليح، ٢٠٢٣).

المبحث الثالث : الاطار الميداني :

أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

جدول (١) يُبيّن امتلاك المبحوثين مهارة التصفح على موقع الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة المحسوبة كاي	درجة الحرية	قيمة الجدولية كاي	الدلالة
دائما	١٢٣	٢١.٨	٦٠.٥٥	٢	٥.٩٩	دال
أحيانا	٢٧١	٤٨				
نادرا	١٧١	٣٠.٣				
٥٦٥						المجموع

تبين أنّ هناك عدد مرتفع من المبحوثين كما في (فئة أحياناً) بلغ (٢٧١) مبحوثاً ونسبة (٤٨%) التي تمثل معدل متوسط في امتلاك واستخدام مهارة التصفح على موقع الفيسبوك وعدد أقل كما في (فئة نادراً) بلغ (١٧١) مبحوثاً ونسبة (٣٠,٣%) التي تمثل معدل الانخفاض في استخدام هذه المهارة، اما (فئة دائماً) فبلغ (١٢٣) مبحوثاً و بنسبة (٢١,٨%) وهي تمثل حالة الارتفاع في هذه المهارة فقد حصلت على عدد اقل من الفئتين في استخدام هذه المهارة ومن ثم يوجد معدل متوسط في توظيف هذه المهارة لعينة المبحوثين، المتمثلة بطلبة كليات الإعلام حيث تسهم هذه المهارة في تطوير مهاراتهم في معرفة تقنيات الوصول والنفاذ في فضاء الفيسبوك والتعامل مع المنشورات والتعليقات، وعمليات التعرض الى الرسائل الإعلامية وتلقيها والتعرف على مضمونها وتتبع مصدرها، ينظر جدول (١).

جدول (٢) يُبيّن امتلاك المبحوثين مهارة نقد المنشورات على موقع الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
دائما	١٤٠	٢٤.٨	٣٦.٠٣	٢	٥.٩٩	دال
أحيانا	٢٥٣	٤٤.٨				
نادرا	١٧٢	٣٠.٤				
المجموع						

وجد ان هناك عدد مرتفع من المبحوثين كما في (فئة أحياناً) بلغ (٢٥٣) مبحوثاً بنسبة (٤٤,٨%) التي تمثل معدل متوسط في امتلاك واستخدام مهارة نقد المنشورات على موقع الفيسبوك ، وعدد أقل من الفئة في (فئة نادراً) التي تمثل معدل منخفض في استخدام هذه المهارة بلغ (١٧٢) مبحوثاً ، بنسبة (٣٠,٤%)، وعدد مبحوثين أقل من الفئتين كما في (فئة دائماً) بلغ (١٤٠) مبحوثاً و بنسبة (٢٤,٨%)، التي تمثل معدل الارتفاع في استخدام هذه المهارة ومن ثم يوجد معدل متوسط في توظيف هذه المهارة لعينة المبحوثين المتمثلة بطلبة كليات الإعلام حيث تمثل مهارة التفكير النقدي مدى امتلاك المبحوثين (الطلبة) عقلاً نقدياً يستطيع فهم وتحليل ونقد المضامين و الافكار ومعرفة اهداف منشورات المستخدمين وغاياتها على موقع الفيسبوك التي تحتوي على خطاب كراهية والرد على هذه المنشورات بما يناسبها بشكل علمي، ومنطقي وهادئ، ينظر جدول (٢).

جدول (٣) يُبيّن امتلاك المبحوثين مهارة الوعي بالمعلومات، والقدرة على تنظيمها

والأفاداة منها على موقع الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
دائما	٥٤	٩.٦	١٥٨.٦٦	٢	٥.٩٩	دال
احيانا	٢١٨	٣٨.٦				
نادرا	٢٩٣	٥١.٩				
المجموع			٥٦٥			

تبين ان هناك عدد مرتفع من المبحوثين كما في (فئة نادراً) (٢٩٣) مبحوثاً، وبنسبة (٥١,٩%) التي تمثل معدل منخفض في امتلاك مهارات الوعي بالمعلومات على موقع الفيسبوك والقدرة على تنظيمها والاستفادة منها، وعدد أقل كما في (فئة أحياناً)، (٢١٨) مبحوثاً وبنسبة (٣٨,٦%)، التي تمثل معدل متوسط في امتلاك واستخدام مهارة ، وعدد مبحوثين أقل من الفئتين كما في (فئة دائماً) (٥٤) مبحوثاً وبنسبة (٩,٦%)، التي تمثل معدل الارتفاع في استخدام هذه المهارة، ومن ثم يوجد معدل منخفض في توظيف هذه المهارة لعينة المبحوثين المتمثلة بطلبة كليات الإعلام حيث يحتاج الطلبة امتلاك مهارة الوعي بالمعلومات و تنظيمها، وتقويمها وإدراك مختلف الأساليب التي تعرض فيها المعلومات وتقديمها الى المتلقي من خلال وسائل الإعلام، وبيان خطرها على السلمي المجتمعي عندما تستخدم من أجل الترويج والنشر في قضايا محرضة على الكراهية والعنف والتمييز العنصري والعنصري والأثني، والمبحوثين في هذه الفئة العمرية يكونون في مرحلة البناء والتكوين والتعلم واكتساب هذه المهارات تدريجياً لان معظمها يعتمد على الاستمرار في القراءة و التثقيف الذاتي ،ينظر جدول (٣) .

جدول (٤) يُبيّن امتلاك المبحوث مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية على موقع الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
دائما	١٤٦	٢٥.٨	٣٣.٦	٢	٥.٩٩	دال
أحيانا	٢٥٢	٤٤.٦				
نادرا	١٦٧	٢٩.٦				
٥٦٥						المجموع

وجد ان هناك عدد مرتفع من المبحوثين كما في (فئة أحياناً) بلغ (٢٥٢) مبحوثاً وبنسبة (٤٤.٦%) والتي تمثل معدل متوسط في امتلاك واستخدام مهارة القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات على موقع الفيسبوك، وعدد أقل منه كما في (فئة نادراً) بلغ (١٦٧) مبحوثاً وبنسبة (٢٩.٢%)، والتي تمثل معدل منخفض في استخدام هذه المهارة، وعدد مبحوثين أقل من الفئتين كما في (فئة دائماً) وبلغ (١٤٦) مبحوثاً وبنسبة (٢٥.٦%)، التي

تمثل معدل الارتفاع في استخدام هذه المهارة، ومن ثم يوجد معدل متوسط في توظيف هذه المهارة لعينة المبحوثين المتمثلة بطلبة كليات الإعلام حيث تعد مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية من المهارات التطبيقية الأساسية والأهم في التربية الإعلامية الرقمية، حيث يستخدمها المبحوثون في سبيل أحداث تأثير نفسي واجتماعي قوي في المستخدمين من استخدام التفكير الابداعي ومهارته التقنية في إنتاج محتوى متكامل للرسالة يعالج بها خطاب الكراهية ويحاصره ويفنده من خلال النص المحكم بالبراهين والصور وافلام الفيديو، ينظر جدول (٤).

جدول (٥) يُبين امتلاك المبحوث مهارات الحوار والمشاركة بالرأي حول القضايا

الاجتماعية على موقع الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
دائماً	١١٠	١٩.٥	٤٩.٨٣	٢	٥.٩٩	دال
احياناً	٢٣٧	٤١.٩				
نادراً	٢١٨	٣٨.٦				
المجموع			٥٦٥			

وجد ان هناك عدد مرتفع من المبحوثين كما في (فئة احياناً) بلغ (٢٣٧)مبحوثا وبنسبة(٤١,٩%) التي تمثل معدل متوسط في امتلاك واستخدام مهارة أجراء الحوارات وأبدا الرأي حول القضايا الاجتماعية على موقع الفيسبوك ، وعدد أقل من الفئة الاولى كما في (فئة نادراً) وبلغ ٢١٨ بنسبة(٣٨,٦%)، التي تمثل معدل منخفض في استخدام هذه المهارة، وعدد مبحوثين أقل من الفئتين كما في (فئة دائماً) بلغ (١١٠) مبحوثا وبنسبة (١٩.٥) التي تمثل معدل الارتفاع في استخدام هذه المهارة، ومن ثم يوجد معدل متوسط في توظيف هذه المهارة لعينة المبحوثين المتمثلة بطلبة كليات الإعلام الذين يحاولون الدخول أو إنشاء حوارات وطرح آراء بناءة حول القضايا الاجتماعية التي يتم تناولها من قبل البعض من المستخدمين لاجل الترويج لخطابات الكراهية واستغزاز المتلقين ونشر هذه الخطابات، كما في إثارة الجدل حول القضايا السياسية والقومية والعرقية والطائفية او الرياضية، والهوية على موقع الفيسبوك، التي تشكل محور خطير على امن واستقرار العراق، ينظر جدول (٥) .

جدول (٦) يُبين امتلاك المبحوث مهارة القيام بمبادرات أجتتماعية والتشجيع عليها على موقع الفيسبوك.

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	٣٠٧	٥٤.٣	٤.٢٥	١	٣.٨٤	دال
كلا	٢٥٨	٤٥.٧				
٥٦٥						المجموع

تبين ان هناك معدل مرتفع لعينة المبحوثين المتمثلة بطلبة كليات الإعلام في امتلاك واستخدام مهارة القيام بمبادرات أجتتماعية ويشجعون عليها في موقع الفيسبوك، لفئة نعم بلغ (٣٠٧) مبحوثا وبنسبة (٥٤.٣%)، وعدد أقل منه لفئة كلا بلغ (٢٥٨) وبنسبة (٤٥.٧%)، وهذا يشير الى ان المبحوثين لديهم روح المبادرة والقدرة على التفكير الابداعي من خلال إيجاد حلول لمشكلات أجتتماعية، تحتاج تظافر الدولة مع الطاقات الشبابية من أجل أحداث تغيير في المجتمع وبنية العلاقات الاجتماعية بين افراده، من خلال تشجيع القيام على مبادرات كما في تقديم الدعم المعنوي والمادي، لكبار السن في دوائر رعاية المسنين او زيارة دور الايتام وتقديم الهدايا المختلفة والقيام بعمليات زرع الاشجار، وتنظيف المناطق التراثية و تعمل المبادرات بشكل جماعي وهذا مما يساهم في زيادة تماسك المجتمع والتلاحم بين أبنائه بغض النظر على مجمل الاختلافات العقائدية او الدينية او المذهبية او الاجتماعية وهذا الامر يساهم في الحد من رواج وتداول خطاب الكراهية، ينظر جدول (٦).

جدول (٧) يُبين اعتقاد المبحوث ان التربية الإعلامية الرقمية تسهم في تنمية الوعي الإعلامي لديه على موقع الفيس بوك.

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	٤٧٥	٨٤.١	٢٦٢.٣٥	١	٣.٨٤	دال
كلا	٩٠	١٥.٩				
٥٦٥						المجموع

وجد ان هناك معدل مرتفع لعينة المبحوثين المتمثلة بطلبة كليات الإعلام لفئة نعم بلغ (٤٧٥) مبحوثاً ونسبة (٨٤.١%)، وعدد أقل منه لفئة كلا بلغ (٩٠) ونسبة (١٥.٩%)، وهذا يشير الى ان المبحوثين يعتقدون ان التربية الإعلامية الرقمية تساهم في تنمية الوعي الإعلامي لديهم على موقع الفيسبوك أعلى من (الفئة الثانية كلا)، وهي نسبة جيدة جداً ومعدل مرتفع للمبحوثين الذين يجدون أنّ لمهارات التربية الإعلامية الرقمية المختلفة دوراً كبيراً تسهم في زيادة وقوة وعيهم الإعلامي وتنميته كما في امتلاكهم لمهارة نقد وتحليل الرسائل الإعلامية ومضامينها باستخدام مهارة التفكير النقدي، وإعادة صياغتها، ونشرها والمشاركة بها والتفاعل مع الآخرين المستخدمين واجراء الحوارات المختلفة معهم ممّا يساهم في الحد من الموضوعات التي تنتج خطابات الكراهية، ينظر جدول (٧).

جدول (٨) يُبيّن معنى خطاب الكراهية لدى المبحوثين على موقع الفيس بوك.

ت	البدائل	التكرار	النسبة %	الرتبة
١	نشر الكراهية والعداوة والصراع وأثارة الفتن	٢٤٠	٤٢,٤٧ %	١
٢	التحريض على النزاعات الطائفية والعرقية	١٧٧	٣١,٣٢ %	٢
٣	التحريض على العنف والتمييز على أساس اللون	١٤٨	٢٦,١٩ %	٣
	المجموع	٥٦٥	١٠٠ %	

تشير نتائج هذا السؤال الى ان مفهوم خطاب الكراهية المعتقد لدى طلبة كليات الإعلام في العراق، وتصورهم عنه، يشير الى فئة (نشر الكراهية والعداوة والصراع وأثارة الفتن)، وحصلت هذه الفئة على المرتبة الاولى عند اختيار المبحوثين، بنسبة (٤٧,١٥%) و(٢٤٠) مبحوثاً، بينما حازت الفئة (التحريض على النزاعات الطائفية والعرقية) بنسبة (٣١,٣٢%) و(١٧٧) مبحوثاً على المرتبة الثانية وحازت فئة (التحريض على العنف والتمييز على أساس اللون) بنسبة (٢٦,١٩%) و(١٤٨) مبحوثاً على المرتبة الثالثة، سبب ذلك هو انتشار هذا الخطاب في موقع الفيس بوك خاصة في وقت حصول الازمات المختلفة (السياسية والدينية والعرقية والطائفية) حيث انتشرت خطابات الكراهية والعداء بين المستخدمين وهذا تمت ملاحظته من قبل المبحوثين طلبة كليات الإعلام الذين أستخدموا العديد من مهارات التربية

الإعلامية الرقمية لأجل فضح الكراهية وكشف العداء والصراع والجهات التي تدعو له وتموله من أجل أحماد الفتن في المنشورات على موقع الفيسبوك وقبل تحركها الى الواقع الاجتماعي الحقيقي وتسربها الى الشارع وزعزعة استقرار العراق، ينظر جدول (٨).

جدول (٩) يُبيّن نوع خطاب الكراهية المؤثر بالمبحوثين على موقع الفيسبوك.

ت	البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلا لة
١	خطاب الكراهية المكتوب	٢٠٨	٣٦.٨	١٨.٨٢	٢	٥.٩٩	دال
٢	خطاب الكراهية الكلامي	٢١٧	٣٨.٤				
٣	خطاب الكراهية الصوري	١٤٠	٢٤.٨				
المجموع		٥٦٥					

وجد أنّ اختيار فئة المبحوثين لصالح خطاب الكراهية الكلامي وبنسبة (٣٨,٤%) و(٢١٧) مبحثاً وحصوله على المرتبة الاولى جاء بسبب انتشار هذا الخطاب من خلال بث مقاطع الفيديو يظهر فيها الارهابيون والمتطرفون وهم يهاجمون الاديان والمذاهب والقوميات وقادة الرأي وانتشارها على موقع الفيسبوك، حيث يكون استقبال او تلقي هذه الخطابات من قبل المبحوثين أسرع وأكثر تأثيراً من خطاب النص(المكتوب)او الصورة التي تحتاج من المتلقي زمن للقراءة والفهم ومعرفة المعنى لها، ينظر جدول(٩).

جدول (١٠) يُبيّن أنواع آليات التصدي والحد من خطاب الكراهية للمبحوثين على موقع الفيسبوك.

ت	البدائل	التكرار	النسبة %	الرتبة
١	وضع التشريعات والضوابط القانونية	٣٨٨	١٩.٧٥	١
٢	مراقبة المؤسسة الدينية، للخطاب الديني	٢١٠	١٠.٦٩	٢

٣	تفعيل دور منظمات المجتمع المدني	١٦١	٨.١٩	٦
٤	الالتزام بالممارسات المهنية للكتابة الخيرية	١٠٣	٥.٢٤	١١
٥	تنشيط الحوارات وتبادل الثقافات	١٨٨	٩.٥٧	٣
٦	تشجيع المساواة وعدم، التمييز والتنوع	١٨٤	٩.٣٦	٤
٧	الالتزام بأخلاقيات الإعلام ولوائح السلوك المهني	١٤١	٧.١٨	٨
٨	الدعوة نحو مجتمع يؤمن بالمساواة و الحوار	١٢٩	٦.٥٦	٩
٩	وضع لوائح ضبط السلوك في موقع الفيس بوك	١٧٩	٩.١١	٥
١٠	تفعيل التواصل المعرفي والتثقيف بين الطلاب في الجامعات العراقية	١٥٤	٧.٨٤	٧
١١	ضرورة تقيد وسائل التواصل الاجتماعي بخطاب يدعو الى التسامح	١٢٨	٦.٥١	١٠
	المجموع	١٩٦٠	% ١٠٠	

تبين نتائج هذا السؤال الى ارتفاع اختيارفئة (وضع التشريعات والضوابط القانونية) وحصولها على المرتبة الاولى بنسبة(١٩,٧٥%) و(٣٨٨) محوثة، حيث يرى المحوثن ان تشريع قوانين تمنع وتعاقب المستخدمين على نشر خطاب الكراهية والترويج له، هو الحل الافضل للحد منه على موقع الفيسبوك ، وتشمل هذه الفئات (الفئات المنحرفة في مجتمع الانترنت في المرتبة الثانية) و بنسبة(١٨,٩٨%) و(٢٢٣)، حيث يركز هذا العامل على فئات ثلاثة (السطحية و المنحرفون السطحيون و العنصريون) بعملية سرقة ووالتهجس والعداء للمجتمع والعامل الثالث(التمييز العنصري)، وجاء اختيار(مراقبة المؤسسة الدينية، للخطاب الديني) بالمرتبة الثانية بنسبة(١٠,٦٩%) و(٢١٠) محوثة، حيث ان هذه المراقبة البناءة من قبل المؤسسة الدينية في طرح خطاب ديني معتدل يقوم التسامح وقبول الآخر وأحترام دينه ومذهبه وشرائعه وطقوسه الدينية، ينظر جدول (١٠).

نتائج البحث:

١. وجد ان معدل مساهمة واعتماد التربية الإعلامية الرقمية، جاء بمستوى مرتفع، لدى طلبة كليات الإعلام، للحد من خطاب الكراهية على موقع الفيسبوك، في تنمية الوعي الإعلامي، بمخاطر خطاب الكراهية، وهذا يشير الى وعيهم العميق بأهمية التربية الإعلامية الرقمية و ضرورة تحقيق أهدافها في المجتمع.

٢. تبين ان معدل توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية جاء بمستوى مرتفع، لدى طلبة كليات الإعلام، للحد من خطاب الكراهية على موقع الفيسبوك، كما في مهارة القيام بمبادرات اجتماعية والتشجيع عليها على موقع الفيسبوك، حيث تسهم هذه المبادرات نتيجة عملها بشكل جماعي في أحداث تغيير في المجتمع وبنية العلاقات الاجتماعية بين افراده، وذلك في تقديم الدعم المعنوي والمادي، لكبار السن في دوائر رعاية المسنين او زيارة دور الايتام ومساعدتهم والقيام بعمليات زرع الاشجار، و الاهتمام بالمناطق التراثية و وهذا مما يساهم في زيادة تماسك المجتمع والتلاحم بين أبنائه، والحد من خطاب الكراهية .

٣. وجد معدل توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية جاء بمستوى متوسط، لدى طلبة كليات الإعلام، للحد من خطاب الكراهية على موقع الفيسبوك، كما في مهارة التصفح، ونقد، وأنتاج الرسائل الإعلامية، و الحوار والمشاركة بالرأي حول القضايا الاجتماعية على موقع الفيسبوك. حيث أنّ معرفة تقنيات الوصول والنفوذ في فضاء الفيسبوك والتعامل مع المنشورات والتعليقات، وإنشاء حوارات وطرح آراء بناءة حول القضايا الاجتماعية المثارة من المستخدمين لاجل الترويج لخطابات الكراهية وإثارة الجدل حول القضايا السياسية والقومية والعرقية والطائفية او الرياضية، والهوية والتي تشكل محور خطير على امن واستقرار العراق، فضلا على ان تلقي المنشورات واستخدام مهارة التفكير النقدي في فهم وتحليل ونقد المضامين و الافكار ومعرفة اهداف منشورات المستخدمين وغاياتها وكشف مضامين التي تحتوي على خطاب كراهية والرد عليها بما يناسبها بشكل علمي، ومنطقي وهادئ فضلا عن أنتاج الرسائل الإعلامية ونشرها في سبيل أحداث تأثير نفسي واجتماعي قوي في المستخدمين يعالج بها خطاب الكراهية ويحاصره ويفنده.

٤. تبين معدل توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية جاء بمستوى منخفض، لدى طلبة كليات الإعلام، للحد من خطاب الكراهية على موقع الفيسبوك، في مهارة الوعي بالمعلومات،

والقدرة على تنظيمها والأفادة منها حيث أنّ ادراك المعلومات وتقديمها الى المتلقي من خلال وسائل الإعلام، بهدف الترويج والنشر في قضايا محرضة على الكراهية والعنف والتمييز العنصري والعنصري والاثني، وفي هذه الفئة العمرية من المبحوثين يكونون في مرحلة البناء والتكوين الفكري والتعلم واكتساب مهارات فهم وادراك المعلومات تدريجيا لان معظمها يعتمد على الاستمرار في القراءة و التنقيف الذاتي .

٥. وجد ان مفهوم خطاب الكراهية الذي يفهمه طلبة كليات الإعلام في العراق، وتصورهم عنه، يشير الى فئة (نشر الكراهية والعداوة والصراع وأثارة الفتن) وقد حازت هذه الفئة على المرتبة الاولى عند اختيار المبحوثين، بينما حازت الفئة (التحريض على النزاعات الطائفية والعرقية) على المرتبة الثانية وحازت فئة (التحريض على العنف والتمييز على أساس اللون) على المرتبة الثالثة، حيث ان بث مقاطع الفيديو يظهر فيها الارهابيون والمتطرفون والطائفون وهم يهاجمون الاديان والمذاهب والقوميات وقادة الرأي وانتشارها على موقع الفيسبوك، حيث يكون استقبال او تلقي هذه الخطابات من قبل المبحوثين أسرع وأكثر تأثيراً من خطاب النص(المكتوب)او الصورة التي تحتاج من المتلقي زمن للقراءة والفهم ومعرفة المعنى فيها.

٦. تبين أنّ نوع (خطاب الكراهية الكلامي)، المنطوق أعلى أنواع خطاب الكراهية الثلاثة الذي تتلقاه، عينة البحث المتمثلة بطلبة كليات الإعلام في العراق على موقع الفيسبوك، وقد حصل على المرتبة الأولى، وجاء(خطاب الكراهية المكتوب)، بالمرتبة الثانية، وجاء بالمرتبة الثالثة والاخيرة(خطاب الكراهية الصوري)، حيث أنّ الكلام المرسل الذي ينشره المستخدم كالفديو، او كتصريح او القاء في برنامج لشخصية مؤثرة، دينية أو سياسية أو مثقفة او اجتماعية أو رياضية وتتناول قضية، يتطور باختلاف الرأي والعصبية إلى خطاب كراهية سوف يكون تأثيره أكبر بسبب عوامل الجذب فيه من ناحية حضور الشخص بشكل واقعي وله شعبية عند الناس وألقاء الكلام حيث كل ذلك يسهم في قوة هذا الخطاب وتأثيره في المستخدم وبشكل أقل كما في خطاب الكراهية المكتوب الذي يكون على شكل نص و النصوص في الفيسبوك لا تقرأ ألا للمشاهير والمؤثرين، واقلهن تأثيراً هو الخطاب الصوري أي خطاب الصورة والشكل الكاريكاتيري المثير للكراهية وهذا يحتاج إلى وعي وفهم للرموز والاشكال الواردة فيه، وهذا يحتاج الى فهم وذهنية قارئة ومتطورة وصعب وجودها في الفئات العمرية الجامعية.

٧. تبين ارتفاع اختيار فئة (وضع التشريعات والضوابط القانونية)، وحصولها على المرتبة الاولى، لعينة البحث المتمثلة بطلبة كليات الإعلام في العراق للحد من خطاب الكراهية، على موقع الفيسبوك، حيث تشير نتائج هذا السؤال الى ، أنّ المبحوثين يعتقدون ان تشريع قوانين تمنع وتعاقب المستخدمين على نشر خطاب الكراهية والترويج له، هو الحل الافضل للحد منه على موقع الفيسبوك، حيث ان هذه الفئة من المستخدمين التي لايمكن ردعها الا بالتشريعات القانون وتشمل (الفئات المنحرفة في مجتمع الأنترنت)، بأنواعهم الثلاثة (السطحية والمنحرفون السطحيون و العنصريون)، حتي يقومون بعملية سرقة والتجسس والعداء للمجتمع والتميز العنصري فيه، وجاء اختيار (مراقبة المؤسسة الدينية، للخطاب الديني) بالمرتبة الثانية، حيث ان هذه المراقبة البناءة من قبل المؤسسة الدينية في طرح خطاب ديني معتدل يقوم التسامح وقبول الآخر واحترام دينه ومذهبه وشرائعه وطقوسه الدينية، وجاء اختيار (تنشيط الحوارات وتبادل الثقافات)، بالمرتبة الثالثة، حيث ان تبادل الحوارات وقبول الرأي الآخر وعدم التعصب يسهم في الحد من خطاب الكراهية.

مصادر:

ابراهيم عبدالله المسلمي . (٢٠٠٨). *مناهج البحث في الدراسات الإعلامية* . القاهرة: الفكر العربي للطباعة والنشر و التوزيع .

أحمد جمال حسن محمد. (٣، ٢٠١٨). *تقويم انتاج الوسائل الإعلامية لدى طلاب الجامعة : معايير مقترحة في إطار المبادئ التأسيسية للتربية الاعلامية*. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، الصفحات ٧٢-٨٩.

أحمد جمال حسن . (٢٠١٥). *التربية الإعلامية* . المنيا: دار المعرفة لنشر والتوزيع. ازهار صبيح غنتاب. (٢٠١٢). *العنف في الصحافة العربية الدولية* . عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

ازهار صبيح غنتاب. (٢٠١٢). *اتجاهات الصحافة العربية الدولية أزاء العنف في العراق*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع .

ازهر هاشم العذاري . (٢-٢٣). *تقديس التعصب*. بغداد: دار ابجد للترجمة والنشر والتوزيع.

أسامة غازي المدني. (٢٠٢٣). *نكاء الإعلام*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

الأمم المتحدة. (١٣ ١٢ , ٢٠٢٢). *ما هو خطاب الكراهية*. تاريخ الاسترداد ٣ ٢ , ٢٠٢٤ ، من المناقشات العامة .

بوزيد بو مدين. (٢٠٢٤). *مواطنة التعايش ومجابهة خطاب الكراهية*. بيروت: دار ابن النديم للنشر والتوزيع .

بيرق حسين جمعة . (٢٠١٩). دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء خطاب الكراهية - دراسة أستطلاعية. *خطاب الكراهية وأثره في التعايش المجتمعي والسلمي الإقليمي والدولي* (الصفحات ١-٤). اربيل: جامعة صلاح الدين ، كردستان العراق.

جوناثان هابر. (٢٠٢٢). *التفكير النقدي* . وندسور: مؤسسة هنداي .

حاتم ضاحي جاد. (٤ , ٢٠٢٤). رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد. *مجلة العلوم التربوية*، الصفحات ٧١-٢٣٧.

حياة بدر قرني. (١٠ ٤ , ٢٠٢٠). قياس مهارات التربية الرقمية (Digital Literacy) لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، الصفحات ٣٨٧-٤٢٧.

خيرة العبدى . (٢٠٢٢). *خطاب الكراهية في بيئة المجتمعات الافتراضية: قراءة في العوامل المؤثرة، تجليات وتداعيات الممارسة*. مجلة السياسة العالمية، الصفحات ١٥٠-١٦٨.

رافد عجيل فليح. (٢٣ ١١ , ٢٠٢٣). *خطاب الكراهية في مواقع التواصل الاجتماعي*.

https://www.facebook.com/story.php?story_fbid=676985617976396&rdid=HgHskJrtGnITdD&mibextid=oFDknk&id=100002189528997&6

wr

روبرت جيلام سكوت. (١٩٦٨). *أسس التصميم*. القاهرة: دار نهضة مصر للنشر والتوزيع.

سحر خليفة سالم ، و راضي رشيد حسين. (٢٠١٨ ، ٦ ١). *كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقيين*. مجلة الباحث الإعلامي، ١٠ (٤٠)، الصفحات ٣٥-٥٦.

سمير محمد حسين. (٢٠٠٦). *بحوث الإعلام*. القاهرة: عالم الكتب لنشر والتوزيع.

سهام الشجيري . (٢٠١٨). *التحيز في التداول الإعلامي*. القاهرة: دار حميثرا للنشر .

شريف سليمان . (٢٠١٨). *الدليل التدريبي حول مواجهة خطاب الكراهية في فلسطين*. فلسطين: المركز الفلسطيني لتنمية الحريات .

شيماء ذو الفقار زغيب. (٢٠٠٩). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية* . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

شيماء نبيل عبدالله الملا. (٢٠٢٢). *مواقع التواصل الاجتماعي ما لها ... وما عليها*. الكويت: دار شيماء نبيل الملا للنشر والتوزيع .

عابد ابو هادي. (٢٠١٣ ، ٦ ٣٠). *أنثروبولوجية الحوار وثقافة الأقناع*. فصل الخطاب، ٦ ، الصفحات ٤٣-٥٨.

عباس حنون مهنا الاسدي . (٢٠١٣). *علم النفس المعرفي* . بغداد : مطبعة العدالة .

عبد الرحيم درويش . (٢٠١٧). *الوعي الإعلامي التمكين أم التحصين* . القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.

عدنان سعد الزعبي . (٢٠٢١). *التربية الإعلامية ودور علم النفس السيبراني* . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .

عبير محمد ارشد الشديفات . (٢٠٢٣ ، ٥ ٢). *مدى إرتباط التربية الإعلامية والمعلوماتية بالواقع الأكاديمي في الوطن العربي*. المجلة العربية لنشر العلمي، الصفحات ١١١-١٢١.

عصام بدري احمد محمد. (٤, ٢٠٢٠). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، الصفحات ٤٧٩-٥٢٠.

عمرو محمد عبد الحميد . (٢٠١٩). العداء لوسائل الإعلام. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

كلية الإعلام الدراسات العليا . (٢٠٢٢). الهوية البحثية لكلية الإعلام. بغداد: كلية الإعلام ، جامعة بغداد.

مجموعة باحثين. (٢٠١٩). التسامح واللاتسامح الديني - العراق أنموذج. بغداد: دار ميزوبوتاميا طبع - نشر - توزيع.

محمد منير حجاب . (٢٠١٠). نظريات الاتصال. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .
محمود عبد العاطي مسلم ، عبد السلام محمود عزيز، و احمد علي سعد علي جاب الله.
(١, ٢٠١٧). تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية. مجلة المعرفة التربوية (٥٩)، الصفحات ١٦٧ - ١٩٠.

منال هلال المزاهرة. (٢٠١٠). بحوث الإعلام الأسس والمبادئ. عمان: كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع .

موقع الجزيرة . (٤, ٢٠٢٣). فيسبوك وتيك توك وواتساب بمرمى القوانين الأوروبية.. من سيكسب المعركة؟:

ندى عمران. (٢٠١٩). خطاب الكراهية في الصحافة العراقية. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد.

وحيد عبد المجيد . (٢٠١٥). أزمة العقل العربي التخوين والتهوين. القاهرة : دار المحروسة للنشر والتوزيع .

وليد كاصد الزيدي. (٢٠٢٣). الترويج لخطاب الكراهية من خلال وسائل الإعلام والانترنت. بيروت: دار المنتدى للتعارف.

وليدة حدادي . (٢٠٢٠). منهجية البحث في الدراسات الإعلامية الاسس النظرية والإجراءات التطبيقية . عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع .

Dan Gillmor . (2004). We the media : Grassroots journalism by the people. Oreill media: To publish books and websites, hold conferences and produce computer technology .

Eliana E. Gallardo-Echenique , Janaina Minelli de Oliveira, Luis Marqués-Molias, Francesc Esteve-Mon . (2015). Digital Competence in the Knowledge Society . Vol. 11, No. 1, 4 , 2015.PP 1-16.

PICO MAR ،JOSE MARIA MASANET ،A Carlos Scolari MARIA JOSE ESTABLE GARLOS. (10 7, 2018). GUERRERO Transmedia literacy in the new media ecology: teens' transmedia skills and informal learning strategies . Research gate:
https://www.researchgate.net/publication/326725907_Transmedia_literacy_in_the_new_media_ecology_Teens'_transmedia_skills_and_informal_learning_strategies

Renee Hobbs . (2010). Digital and Media Literacy:A Plan of Action. Washington: The Aspen Institute Communications and Society .Program.